

موروثنا « ينشط السياحة »

الكاتب



ابن الديرة

بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها حملة «أجمل شتاء في العالم» خلال دورتيها الماضيتين، ومساهمتها في زيادة السياحة الداخلية بنسبة 36% في 2021 لتصل الى 1.3 مليون سائح داخلي، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الدورة الثالثة للحملة من «محمية الزوراء الطبيعية» في عجمان، بهدف إبراز جمال الإمارات، وقرائها ووديانها وجبالها، وروعة برها وبحرها. الحملة في دورتها الجديدة، تأتي بعد إطلاق سموه مؤخراً «الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2031»، التي تعول عليها الدولة كثيراً لرفع مكانتها كأفضل هوية سياحية حول العالم، وترسيخ مكانتها وجهة سياحية رائدة، مبنية على التنوع السياحي، من خلال الاستفادة من المميزات والخصائص الفريدة لإمارات الدولة السبع، إلا أن حملها شعار «موروثنا»، يتخطى مجرد استقطاب المزيد من السياح، أو تنشيط السياحة الداخلية، وما يتولد عن ذلك من تنشيط قطاع الضيافة وانعكاسه إيجاباً على الاقتصاد الوطني، ليصل إلى إشراك المجتمع بمختلف أطيافه في تحقيق مستهدفاتها، من خلال لعبه دوراً رئيسياً في نشر قيمه، والتعريف بعادات وتقاليد هذا البلد الأصيل الضاربة في عمق التاريخ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي يؤمن بأهمية السياحة كمقوم رئيسي من مقومات المنظومة الاقتصادية الشاملة، اختار هذه المرة أن يسخرها لخدمة المجتمع لتبرز حملة «أجمل شتاء في العالم» هذا العام، مقومات الموروث والهوية الوطنية، ومنظومة القيم الإماراتية الأصيلة المتوارثة، والضاربة بجذورها في تكوين المجتمع المحلي، التي حملها الآباء عن الأجداد، ويتوارثها الأبناء والأجيال اللاحقة، في نسق تلقائي يتسم بالاستدامة، ودعم كامل من مختلف مؤسسات الدولة.

الحملة تشرع أبواب الإمارات أمام السياح من مختلف أرجاء العالم للاستمتاع بجمال الشتاء وكل مقومات الجذب التي توفرها الدولة لزوارها لقضاء أوقات مميزة، تجمع بين الاستمتاع بالمناخ المميز، وزيارة أهم المعالم الترفيهية والثقافية

والطبيعية، وممارسة كثير من الأنشطة، وصناعة أجمل الذكريات، وجميع المؤسسات والمرافق والمعالم السياحية، والمعنية بالثقافة والتراث، مطالبة بالتفاعل معها لتحقيق أهدافها وتقديم برامج تحتفي بالموروث المحلي، وتعكس أبرز ملامح الهوية الوطنية، ومنظومة القيم الراسخة والسائدة في المجتمع

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.